

عنوان البحث

"أثر القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية على جودة حياة الإنسان"

إعداد الطالب:

جمعان علي حملي

إشراف:

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

مقدمة:	رقم الصفحة
مشكلة الدراسة	
أهمية الدراسة:	
أهداف الدراسة	
تساؤلات الدراسة	
فروض الدراسة:	
الدراسات السابقة:	
الفجوة البحثية:	
المنطلقات النظرية للدراسة:	
المنهجية وطرق البحث:	
مجتمع وعينة الدراسة	
أداة الدراسة	
أساليب التحليل الإحصائي	
خامسًا: حدود الدراسة	
المراجع	

مقدمة

يشهد القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية تطورًا ملحوظًا، خاصة في ظل رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي جعلت هذا القطاع أحد الركائز الأساسية للتنمية. وقد أصبح له دور محوري في تحسين جودة حياة الإنسان عبر خدماته الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية المتنوعة.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود فجوة بين النمو المتسارع للقطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، وبين وضوح وقياس أثر هذا النمو بشكل دقيق على جودة حياة الإنسان. فعلى الرغم من تزايد عدد الجمعيات والمؤسسات غير الربحية وتنوع خدماتها، إلا أن هناك تساؤلات قائمة حول مدى فاعلية هذه الجهود في تحسين الجوانب المختلفة لجودة الحياة، مثل الصحة، والتعليم، والدخل، والرفاه الاجتماعي.

وتنبع المشكلة بشكل أكثر تحديدًا من عدة نقاط، منها:

- صعوبة قياس الأثر الحقيقي للبرامج والمبادرات غير الربحية على حياة المستفيدين .
- تفاوت مستوى الخدمات المقدمة بين منطقة وأخرى داخل المملكة .
- ضعف وجود مؤشرات واضحة ومعايير موحدة لقياس جودة الحياة المرتبطة بأنشطة القطاع غير الربحي .
- محدودية الدراسات الميدانية التي تربط بين أنشطة القطاع غير الربحي وتحسن جودة الحياة بشكل مباشر .

- الحاجة إلى تعزيز التكامل بين القطاع غير الربحي والقطاعين الحكومي والخاص لتحقيق أثر أكبر .

وبناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:
- إلى أي مدى يسهم القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية في تحسين جودة حياة الإنسان، وما التحديات التي تحد من تحقيق هذا الأثر؟
ويتفرع الى الأسئلة التالية :

١. ما دور القطاع غير الربحي في تحسين الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لحياة الأفراد؟
٢. ما مستوى رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة؟
٣. ما أبرز المعوقات التي تواجه هذا القطاع في تحقيق أهدافه؟
٤. كيف يمكن تطوير أداء القطاع غير الربحي لزيادة أثره على جودة الحياة؟

خلاصة المشكلة:

تكمّن المشكلة في الحاجة إلى تقييم علمي دقيق لمدى فاعلية القطاع غير الربحي في تحسين جودة الحياة، مع تحديد نقاط القوة والضعف، واقتراح سبل تطويره بما يتماشى مع أهداف التنمية في المملكة وسيتم ذلك من خلال البحث من خلال جمعيات القطاع وشرائح من المستفيدين بالقطاع .

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الدور المتزايد الذي يلعبه القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل التوجهات التنموية الحديثة، حيث تسعى هذه الدراسة إلى إبراز إسهاماته في تحسين جودة حياة الإنسان وتحقيق التنمية المستدامة.

أولاً: الأهمية العلمية

- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالقطاع غير الربحي وعلاقته بجودة الحياة، خاصة في البيئة السعودية .
- تساعد في بناء إطار نظري يربط بين أنشطة القطاع غير الربحي ومؤشرات جودة الحياة المختلفة .
- تقدم مرجعاً علمياً للباحثين والمهتمين بدراسة التنمية الاجتماعية والعمل التطوعي .

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- تساعد صناع القرار على فهم أثر القطاع غير الربحي وتقييم أدائه بشكل أفضل .
- تدعم تطوير السياسات والاستراتيجيات التي تعزز من دور هذا القطاع في المجتمع .
- تسهم في تحسين جودة البرامج والخدمات المقدمة للمستفيدين .

ثالثاً: الأهمية الاجتماعية

- تسلط الضوء على دور القطاع غير الربحي في تعزيز التكافل الاجتماعي والتماسك المجتمعي .
- تبرز أثره في تحسين مستوى المعيشة للفئات الأكثر احتياجًا .
- تعزز الوعي المجتمعي بأهمية العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية .

رابعاً: الأهمية الاقتصادية

- توضح إسهام القطاع غير الربحي في دعم الاقتصاد الوطني من خلال خلق فرص عمل وتنمية الموارد البشرية .
- تساهم في تعزيز كفاءة توزيع الموارد وتقليل الأعباء على القطاع الحكومي .

خامساً: الارتباط برؤية المملكة ٢٠٣٠

- تتماشى الدراسة مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى رفع مساهمة القطاع غير الربحي في التنمية .
- تدعم تحقيق برنامج جودة الحياة من خلال قياس أثر المبادرات غير الربحية على رفاه الأفراد.

أهداف الدراسة:

أثر القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية على جودة حياة الإنسان

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف بشكل منهجي على دور القطاع غير الربحي في تحسين جودة حياة الإنسان في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف العامة والفرعية:

أولاً: الهدف العام

- إسهام القطاع غير الربحي في تحسين جودة حياة الإنسان في المملكة العربية السعودية .

ثانياً: الأهداف الفرعية

١. تحليل دور القطاع غير الربحي في تحسين الجوانب الاجتماعية مثل التكافل الاجتماعي والدعم الأسري .
٢. قياس أثر خدمات القطاع غير الربحي على المستوى المعيشي للفئات المستفيدة .
٣. التعرف على دور القطاع غير الربحي في دعم الجوانب الصحية والتعليمية والتطويرية والترفيهية
٤. تقييم مستوى رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة من المنظمات غير الربحية .
٥. تحديد مدى مساهمة القطاع غير الربحي في تمكين الأفراد وتنمية مهاراتهم .
٦. التعرف على التحديات التي تواجه القطاع غير الربحي في تحقيق أهدافه .
٧. استكشاف سبل تطوير أداء القطاع غير الربحي لتعزيز أثره على جودة الحياة .
٨. قياس مدى مساهمة القطاع غير الربحي في تحقيق مستهدفات التنمية ورؤية المملكة ٢٠٣٠

تساؤلات الدراسة: أثر القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية على جودة حياة الإنسان
تنطلق هذه الدراسة من تساؤل رئيسي يسعى إلى فهم العلاقة بين أنشطة القطاع غير الربحي ومستوى جودة الحياة، ويتفرع منه عدد من التساؤلات الفرعية التي تساعد في تحليل الموضوع بشكل شامل:
أولاً: التساؤل الرئيسي

- ما مدى إسهام القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية في تحسين جودة حياة الإنسان؟

ثانياً: التساؤلات الفرعية

١. ما دور القطاع غير الربحي في تحسين الجوانب الاجتماعية لحياة الأفراد في المملكة؟
٢. إلى أي مدى تسهم خدمات القطاع غير الربحي في تحسين المستوى المعيشي للفئات المستفيدة؟
٣. ما أثر برامج القطاع غير الربحي على الجوانب الصحية والتعليمية؟
٤. ما مستوى رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة من قبل القطاع غير الربحي؟
٥. كيف يسهم القطاع غير الربحي في تمكين الأفراد وتنمية مهاراتهم؟
٦. ما أبرز التحديات التي تواجه القطاع غير الربحي في تحقيق أهدافه؟
٧. هل توجد فروق في أثر القطاع غير الربحي على جودة الحياة باختلاف المناطق أو الفئات المستفيدة؟
٨. ما مدى تكامل القطاع غير الربحي مع القطاعين الحكومي والخاص لتحقيق جودة حياة أفضل؟
٩. كيف يمكن تطوير أداء القطاع غير الربحي لزيادة تأثيره على جودة حياة الإنسان؟
١٠. ما مدى إسهام القطاع غير الربحي في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتعلقة بجودة الحياة؟

فروض الدراسة / أثر القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية على جودة حياة الإنسان

تُصاغ فرضيات الدراسة كإجابات متوقعة للتساؤلات البحثية، بهدف اختبار العلاقة بين دور القطاع غير الربحي ومستوى جودة حياة الإنسان في المملكة العربية السعودية، ويمكن عرضها على النحو التالي:

أولاً: الفرضية الرئيسية

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنشطة القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية وتحسين جودة حياة الإنسان .

ثانياً: الفرضيات الفرعية

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات القطاع غير الربحي وتحسن المستوى المعيشي للأفراد المستفيدين .
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج القطاع غير الربحي وتعزيز التكافل الاجتماعي في المجتمع .
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنشطة القطاع غير الربحي وتحسن الجوانب الصحية للمستفيدين .
٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات القطاع غير الربحي وتحسن المستوى التعليمي للأفراد .
٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج القطاع غير الربحي وتمكين الأفراد وتنمية مهاراتهم .
٦. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة خدمات القطاع غير الربحي ومستوى رضا المستفيدين .
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر القطاع غير الربحي على جودة الحياة تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (مثل العمر، الجنس، المستوى التعليمي) .

٨. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التنسيق بين القطاع غير الربحي والقطاعين الحكومي والخاص وزيادة فعالية تحسين جودة الحياة .

ثالثاً: الفرضية الصفريّة (عند الحاجة)

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنشطة القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية وجودة حياة الإنسان .

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة للبحث : أثر القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية على جودة حياة الإنسان

يمكن عرض مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي تناولت دور القطاع غير الربحي في التنمية وجودة الحياة في المملكة العربية السعودية:

أولاً: دراسات حول القطاع غير الربحي في السعودية

١- الدراسة الأولى / واقع مشاركة القطاع غير الربحي في تمويل التعليم العام(2022)

هدفت إلى التعرف على دور القطاع غير الربحي في دعم التعليم في المملكة،

واستخدمت المنهج المزجي (كمي ونوعي).

وأظهرت النتائج أن القطاع يسهم في تحسين العملية التعليمية من خلال التمويل

والدعم، مما ينعكس إيجاباً على جودة الحياة عبر تحسين مخرجات التعليم

٢- الدراسة الثانية /حول إحصاءات القطاع غير الربحي في السعودية (الهيئة العامة للإحصاء) ٢٠٢٤

تناولت هذه الدراسة تحليل بيانات القطاع غير الربحي من حيث عدد المنظمات، وحجم الإنفاق، وعدد العاملين، ومساهمة في الاقتصاد الوطني. وأظهرت النتائج أن القطاع يشهد نموًا ملحوظًا ويسهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز من جودة الحياة بشكل غير مباشر من خلال الخدمات المقدمة

ثانياً: دراسات حول دور القطاع غير الربحي في التنمية وجودة الحياة

3.دراسات حول دور القطاع غير الربحي في التنمية المستدامة
أشارت عدة دراسات حديثة إلى أن القطاع غير الربحي يمثل ركيزة أساسية في التنمية المستدامة، حيث يساهم في معالجة الفجوات الاجتماعية والاقتصادية التي لا تغطيها القطاعات الأخرى، ويعمل على تحسين رفاه الأفراد (عكاظ) ١٨ فبراير ٢٠٢٦

تحليل الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن استخلاص ما يلي:

- وجود اهتمام متزايد بدراسة القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية .

- تركّز معظم الدراسات على الجوانب الاقتصادية أو التعليمية أو الإدارية .
- وجود اتفاق عام على أن القطاع غير الربحي يسهم في التنمية وتحسين رفاه المجتمع .
- قلة الدراسات التي تناولت بشكل مباشر العلاقة بين القطاع غير الربحي وجودة حياة الإنسان بشكل شامل.

م	عنوان الدراسة	الهدف	منهجية البحث	ارتباط بالبحث الحالي
١	واقع مشاركة القطاع غير الربحي في تمويل التعليم العام (٢٠٢٢)	التعرف على دور القطاع غير الربحي في دعم التعليم في المملكة	المزجي (كمي ونوعي).	مرتبط من ناحية الأثر على جودة حياة الناس في مجال التعليم
٢	حول إحصاءات القطاع غير الربحي في السعودية (الهيئة العامة للإحصاء) ٢٠٢٤	تحليل بيانات القطاع غير الربحي من حيث عدد المنظمات، وحجم الإنفاق، وعدد العاملين، ومساهمته في الاقتصاد الوطني.	كمي	مرتبط من ناحية الأثر على جودة حياة الناس في من خلال تنوع الجمعيات المساهمة في رفاهية الافراد وعددها

-
- ظهور تقنيات جديدة (مثل الذكاء الاصطناعي في التعليم) لم تُدرس بعد
- افحص قيود الدراسات السابقة:
- معظم الدراسات اعترفت بأنها اقتصرَت على عينة صغيرة → بحثك يستخدم عينة أكبر.
- الدراسات السابقة استخدمت منهجًا كميًا فقط → بحثك يدمج المنهج الكيفي

المنطلقات النظرية للدراسة

المنطلقات النظرية لدراسة: أثر القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية على جودة حياة الإنسان تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الأسس والنظريات التي تفسر دور القطاع غير الربحي في المجتمع وعلاقته بتحسين جودة حياة الإنسان، ومن أبرز هذه المنطلقات ما يلي:

-
- أولاً: نظرية رأس المال الاجتماعي
 - تشير هذه النظرية إلى أن العلاقات الاجتماعية والتعاون بين أفراد المجتمع تسهم في تحقيق التنمية والرفاه. ويُعد القطاع غير الربحي من أهم الأدوات التي تعزز هذا النوع من رأس المال من خلال:
 - تشجيع العمل التطوعي
 - تعزيز الثقة والتعاون بين الأفراد
 - دعم المبادرات المجتمعية

مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة عبر تقوية الروابط الاجتماعية.

ثانياً: نظرية الرفاه الاجتماعي

تركز هذه النظرية على تحسين مستوى معيشة الأفراد من خلال توفير الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والدعم الاجتماعي.

ويؤدي القطاع غير الربحي دوراً مهماً في تحقيق ذلك من خلال:

- تقديم المساعدات للفئات المحتاجة
 - توفير خدمات صحية وتعليمية
 - تحسين الظروف المعيشية
-

ثالثاً: نظرية التنمية المستدامة

تعتمد هذه النظرية على تحقيق التوازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لضمان استمرارية التنمية.

ويسهم القطاع غير الربحي في ذلك عبر:

- دعم المبادرات البيئية
- تمكين الفئات المجتمعية
- تعزيز العدالة الاجتماعية

مما ينعكس إيجاباً على جودة الحياة على المدى الطويل.

رابعاً: نظرية المشاركة المجتمعية

تؤكد هذه النظرية على أهمية مشاركة الأفراد في اتخاذ القرارات والمساهمة في تنمية المجتمع. ويُسهم القطاع غير الربحي في:

- إشراك الأفراد في الأنشطة التطوعية
- تعزيز المسؤولية الاجتماعية
- زيادة الشعور بالانتماء

وهذا يعزز الرضا والسعادة لدى الأفراد.

خامساً: نظرية جودة الحياة

تعتمد هذه النظرية على مجموعة من المؤشرات التي تقيس رفاه الإنسان، مثل:

- الصحة
- التعليم
- الدخل
- البيئة
- العلاقات الاجتماعية

ويعمل القطاع غير الربحي على تحسين هذه المؤشرات من خلال برامج وخدماته المتنوعة.

سادساً: نظرية الدور (Role Theory)

توضح هذه النظرية أن لكل مؤسسة في المجتمع دورًا محددًا، ويُتوقع منها أداء وظائف معينة. وفي هذا السياق، يقوم القطاع غير الربحي بدور تكميلي للقطاعين الحكومي والخاص، من خلال:

- سد الفجوات في الخدمات
- الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجًا
- تقديم حلول مرنة ومبتكرة

خلاصة المنطلقات النظرية

توضح هذه النظريات أن القطاع غير الربحي ليس مجرد جهة خدمية، بل هو عنصر أساسي في بناء مجتمع متماسك ومستدام، حيث يساهم في تحسين مختلف أبعاد جودة الحياة من خلال تعزيز التكافل الاجتماعي، وتمكين الأفراد، وتقديم الخدمات الأساسية.

المنهجية وطرق البحث

منهجية البحث في دراسة: أثر القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية على جودة حياة الإنسان

تُعد منهجية البحث من أهم أجزاء الدراسة، حيث توضح الأسلوب العلمي المستخدم للوصول إلى النتائج وتحليلها بشكل دقيق، وفيما يلي عرض منهجية هذه الدراسة:

أولاً: منهج البحث

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية، حيث يتم وصف واقع القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية وتحليل دوره في تحسين جودة حياة الإنسان، مع تفسير العلاقات بين المتغيرات.

ثانياً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث:

- المستفيدين من خدمات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية
 - العاملين والمتطوعين في الجمعيات والمؤسسات غير الربحية
-

ثالثاً: عينة البحث

- يتم اختيار عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة .
 - تتراوح العينة المقترحة بين (٢٠٠ - ٣٠٠) مفردة، ويمكن زيادتها حسب الحاجة .
 - تشمل العينة فئات متنوعة من حيث العمر، والجنس، والمستوى التعليمي، لضمان دقة النتائج .
-

رابعاً: أداة البحث

تعتمد الدراسة على الاستبانة (الاستبيان) كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتتكون من عدة محاور، منها:

١. بيانات ديموغرافية (العمر، الجنس، المستوى التعليمي...)

٢. أثر القطاع غير الربحي على الجوانب الاجتماعية

٣. أثره على الجوانب الاقتصادية والمعيشية

٤. أثره على الجوانب الصحية والتعليمية

٥. مستوى رضا المستفيدين

٦. التحديات التي تواجه القطاع

ويتم قياس الإجابات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

خامساً: صدق وثبات الأداة

- الصدق الظاهري والمحتوى: من خلال عرض الأداة على محكمين متخصصين .
- الثبات: باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) لقياس الاتساق الداخلي .

سادساً: أساليب جمع البيانات

- توزيع الاستبانة إلكترونياً (مثل Google Forms)
- ثم جمع البيانات وفرزها وتحضيرها للتحليل

سابعاً: أساليب تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات باستخدام برامج إحصائية مثل (SPSS) ، من خلال:

- التكرارات والنسب المئوية
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري
- اختبار (T-Test)
- تحليل التباين (ANOVA)
- معامل الارتباط (Pearson)

ثامناً: حدود البحث

1.الحدود الموضوعية:

- دراسة أثر القطاع غير الربحي على جودة حياة الإنسان

2.الحدود المكانية:

- المملكة العربية السعودية

3.الحدود الزمنية:

- خلال فترة إجراء الدراسة (٢٠٢٦)

تاسعاً: أخلاقيات البحث

- الحفاظ على سرية بيانات المشاركين
- استخدام البيانات لأغراض علمية فقط
- الحصول على موافقة المشاركين قبل جمع البيانات